[16] وقال المجلسي رحمه ا: " ينزل أكثر أصحابنا كلامه - الصدوق - وكلام أبيه رضي ا عنهما منزلة النص المنقول والخبر المأثور " (1). وقال صاحب الجواهر: "... بل فيهم من لا يفتي إلا بمضامين الأخبار كالصدوق في الفقيه والهداية، بل حكى عن والده أيضا ذلك الذي قيل أنهم كانوا إذا أعوزتهم النصوص رجعوا إلى فتاواه. " (2). وقال في موضع آخر: "... وما هو كمتون الأخبار كالنهاية والفقيه والهداية،... " (3). وقال أيضا: "... من ظاهر الهداية والمقنع، سيما مع غلبة تعبيره بهما بمتون الأخبار... " (4). وقال الشيخ الأنصاري رحمه ا: "... كما عمل بفتاوي علي بن بابويه لتنزيل فتواه منزلة روايته... " (5) وقال أيضا: "... ومنها ما ذكره الشهيد في الذكرى، والمفيد الثاني ولد شيخنا الطوسي، من أن الأصحاب قد عملوا بشرائع الشيخ أبي الحسن بن بابويه عند إعواز النصوص تنزيلا لفتاواه منزلة رواياته... " (6). وقال أيضا: "... ومن هذا القبيل ما

_____ 1 - البحار: 10 / 405. 2 - الجواهر: 6 / 138. 3 - الجواهر: 3 / 241. 4 - الجواهر: 5 / 208. 5 - فرائد الأصول: 78. 6 - فرائد الأصول: 160. _____